

## أول التواصل



## اجتازنا التحدي

\*حسن الهدي

تضافرت الجهود، وتكاثفت أدوار الجميع في سبيل اجتياز المرحلة التي يعد اجتيازها نجاحاً للجميع دون استثناء. إنها مرحلة التعلم عن بُعد، هذه المرحلة التي فرضت على الجميع أن يكون في مستوى الحدث، وعلى قدر كاف من المسؤولية التي فرضتها طبيعة المرحلة.

إن للجهود التي بذلت دوراً كبيراً في جعل التعلم عن بُعد تعلماً مرناً للطلبة وبدلاً ناجحاً للتعليم داخل الصفوف الدراسية، فقد كان الدعم الفردي المقدم لكل طالب حاضراً طوال فترة التعلم عن بُعد؛ مما منح الطلبة الشعور بالطمأنينة، وعزز من ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على اجتياز المرحلة بنجاح.

ومن أبرز الجهود التي بذلت في سبيل نجاح عملية التعلم عن بُعد: التواصل الفعال والمستمر مع الطلبة وأولياء أمورهم واستقبال استفساراتهم والإجابة عنها بشتى الوسائل المتاحة، مثل: البوابة التعليمية، والمكالمات الهاتفية، والواتساب، وغيرها من مبادرات فاعلة من الهيئات الإدارية والتعليمية بالمدارس، مع توفير المادة العلمية الكافية لمختلف المراحل الدراسية، من خلال تفعيل البوابة التعليمية، ورفع الإثراءات اليومية المعدة بأساليب وطرائق متنوعة، وإعداد التطبيقات التقييمية المنظمة لمختلف مهارات ومفردات المقرر الدراسي، بالإضافة إلى متابعة استجابة الطلبة للتطبيقات التقييمية، والرصد المستمر للدرجات، وتوظيف أداة التمكن الرقمي Googleforme في عمليات التعليم والتعلم عن بُعد.

كما تم إعداد دروس فيديو لبعض موضوعات المقرر وإرسالها للطلبة، والتواصل المستمر مع معلمي قسم اللغة العربية من خلال برنامج Teams، ومختلف الوسائل الممكنة، وتزويدهم بكل ما هو جديد، حيث ساهم في ذلك التواصل الفاعل مع إدارة المدرسة طوال فترة التعلم عن بُعد، وتنفيذ ما يوكل من مهام بدقة وإتقان.

\*معلم أول لغة عربية بمدرسة السهلة الابتدائية الإعدادية للبنين

## يركز على التحفيز بأسلوب تربوي إبداعي

## مشروع «بنك عسكر» يحقق نقلة نوعية في انضباط الطلبة وسلوكياتهم الإيجابية



«بنك عسكر» مشروع تربوي مميز

تساوي المبادرة في الأعمال التطوعية، ودرهمين تساوي فارس الصباح الأسبوعي، ودرهم واحد للمشاركة في تحدي القراءة العربي.

الأثر الإيجابي

وبين الأستاذ قاسم أن البرنامج حقق العديد من النتائج الإيجابية منها: ارتفاع نسبة المشاركين في اللجان الطلابية المدرسية والفعاليات والنشطة المدرسية الداخلية والخارجية مثل تحدي القراءة العربي، وتخفيف الأعباء الإدارية من خلال استبدال الهدايا المدرسية إلى دراهم، وتوثيق العلاقة بين الإدارة والمعلمين والعاملين في المدرسة مع الطلبة، إلى جانب المحافظة على نظافة الصفوف المدرسية والساحات المدرسية ونشر ثقافة التسامح والسلوك الإيجابي.

المسابقة للطلاب والإعلان عن المسابقة في الطابور الصباحي وتشجيع الطلاب على المشاركة فيها عن طريق عرض مجموعة من الجوائز المتوفرة وما يعادلها من دراهم، إضافة إلى تخصيص ثلاثة أيام في الأسبوع ووقت محدد لاستبدال الدراهم.

النظام المتبع

وأشار الأستاذ قاسم إلى أن نظام البرنامج تشمل الدراهم فيه خمس فئات: (درهم - ثلاثة دراهم - خمسة دراهم) ويسمح للطلاب بتجميع دراهم تعادل قيمة الجائزة التي يرغب بالحصول عليها، وفي نهاية العام الدراسي، يتم السحب على الجائزة الكبرى (دراجة هوائية) ويتم دعوة ولي أمر الطالب الفائز وتسليمه الهدية ووسام (فارس عسكر للسلوكيات الحميدة)، علماً بأن ١٠ دراهم تساوي الفوز بمسابقات خارجية، و٥ دراهم تساوي التفوق في امتحانات المنتصف، و٣ دراهم

مريم المحميد

يبدل اختصاصيو الإرشاد الاجتماعي جهوداً كبيرة في تنمية شخصيات طلبة المدارس، وإثراء خبراتهم، واستثمار طاقاتهم الخلاقة، وقدراتهم واستعداداتهم المختلفة، ومساعدتهم على تحقيق التفاعل التربوي والتعليمي الإيجابي، بتفعيل مشاركتهم الاجتماعية في المجتمع المدرسي وفق ميولهم وقدراتهم. ومن النماذج المشرفة للمرشدين الاجتماعيين، نسلط الضوء هذا الأسبوع على تجربة الأستاذ قاسم حسن علي اختصاصي الإرشاد الاجتماعي بمدرسة عسكر الإعدادية للبنين حول برنامج «بنك عسكر للسلوكيات الحميدة» الذي يسعى من خلاله إلى رفع مستوى الانضباط داخل الفصول الدراسية، والتركيز على استراتيجيات التعزيز بدل العقاب، والمرونة في التعامل مع المشكلات المدرسية، وتوفير إحصائيات دقيقة لقياس الأثر، حيث أسهم البرنامج في تحقيق انخفاض ملحوظ في نسبة المخالفات السلوكية.

تشجيع وتنافس

يقول الأستاذ قاسم بأن البرنامج عبارة عن مسابقة تقام بين جميع طلاب المدرسة لتحفيزهم على الالتزام بالسلوكيات الحميدة داخل الغرفة الصفية وخارجها، بحيث تقوم الهيئة الإدارية والتعليمية بتوزيع بطاقات تعزيز (دراهم) مكافأة على السلوكيات الحميدة المتميزة للطلاب، فيقوم الطالب بتجميعها ومن ثم استبدالها في بنك عسكر بهدف معادلة للقيمة المجمعة، بهدف تحفيز الطلبة على ممارسة السلوكيات الحميدة ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي وخلق بيئة مدرسية إيجابية ومحبة لديهم، إلى جانب التنافس الإيجابي بين الطلاب على المستويين السلوكي والتعليمي وزيادة دافعيتهم للحضور للمدرسة وتحسين العلاقات الإيجابية بين الطلاب والمعلمين.

خطوات التنفيذ

وذكر الأستاذ قاسم بأنه تم عرض فكرة المسابقة على إدارة المدرسة والبدء بها بعد الموافقة عليها، ثم الاجتماع بالمعلمين وشرح المسابقة لهم، وتوزيع الدراهم عليهم كلاً بحسب نصابه، أعقب ذلك الاجتماع بالإداريين وتعريفهم بالمسابقة، وتوزيع الدراهم عليهم، وطباعة لوحة جدارية كبيرة لشرح تفاصيل

## استفاد منه الآلاف من التعليم الفني والمهني

## برنامج «تكوين» التدريبي يؤهل الطلبة للتفوق في سوق العمل



نتائج مبهرة لبرنامج «تكوين».

لضخ الطاقات البحرية المتخصصة في سوق العمل، ويسمح البرنامج للطلبة بالتدريب العملي في الشركات الصناعية ذات الصيت الواسع بعراققتها في المشهد الصناعي والخدمات في مملكة البحرين، فنحن نقدم لهم الربط العملي للمنهج النظري، ونؤهلهم لمرحلة التوظيف، لاسيما وأن العديد من المؤسسات المتعاونة قد توفر لهؤلاء الخريجين فرص عمل دائمة في التخصصات الفنية للطلبة المتدربين. متابعة ميدانية

الرائدة التي تكسب الطلبة الخبرات العملية، ونحن ندعوهم دائماً إلى الاستفادة من خبرات المؤسسات والشركات، كما يتيح لهم معايشة الواقع العملي خارج المدرسة، كما نلاحظ أيضاً تطورهم الشخصي الملفت، بعد عودتهم من فترة التدريب التي تمتد لأربعة أسابيع.

فرص عمل

ويقول السيد جمعة محمد المدير الإقليمي للخدمات بالشركة الوطنية للسيارات، إن هذا البرنامج انطلق في ظل الحاجة الماسة

طارق غانم

منذ انطلاقته في العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٧، حقق برنامج «تكوين» للتدريب الميداني، والذي تنفذه إدارة التعليم الفني والمهني بوزارة التربية والتعليم، كمتطلب أساسي لتخرج طلبة التعليم الفني والمهني من البنين والبنات، نتائج مبهرة في تزويد الطلبة بالمهارات والخبرات المطلوبة في الحياة العملية، من خلال معايشة ظروف العمل الفعلية، وربط المادة العلمية بالمهنة، مما يساعد الطالب في تحديد توجهه المستقبلي، والسعي إلى الموازنة بين مخرجات التعليم والاحتياجات الفعلية لسوق العمل.

هذا وقد استفاد من البرنامج على مدى الأعوام الدراسية السابقة آلاف الطلاب والطالبات من المسارين الصناعي والتجاري، حيث تم تدريبهم في عدد من المؤسسات والشركات الخاصة المتعاونة مع الوزارة، والتي تحقق بذلك شراكة حقيقية في رسم مستقبل المملكة، حيث تفتح أبوابها للتجارب البانعة من أجل صقلها، مساهمة بذلك في اتقان الطلبة للكفايات المهنية الأساسية.

طاقات بحرينية

تقول الأستاذة صفا يوسف، المرشد المهني بمدرسة المعرفة الثانوية للبنات، والمتابع الميداني لطلبة معهد الشيخ خليفة بن سلمان للتكنولوجيا، خلال تدريبهم بالشركة الوطنية للسيارات، إن برنامج «تكوين» من التجارب

## «علا» الطالبة الشغوفة بعلوم الفضاء:

## مركز الموهوبين طور إبداعاتي وأهلني للمشاركة في أهم المحافل



علا العجمي

وذكرت علا أن حس القيادة لديها ساعدها على التميز من المرحلة الابتدائية، باهتمام بالغ من معلماتها، حيث كانت تتولى مهام قيادة المجموعات والصفوف، وتشارك كمعلمة صغيرة، إلى أن وصلت في المرحلتين الإعدادية والثانوية إلى قيادة فرق وندوات مدرسية، كما قادت الفريق اللوجستي لتنفيذ أكبر درس في العالم في مدرسة أوردو باكستان، الذي نظمته وزارة شؤون الشباب والرياضة ضمن مهرجان الشباب العالمي لأهداف التنمية المستدامة، أما على الصعيد العالمي فقد حصلت على لقب student of the course في دورة الاتصال والقيادة من كلية ويلنغتون بالمملكة المتحدة.

حس القيادة العالية والإتقان في إنجاز أي عمل تقوم فيه، ومن هنا انطلقت علا وانطلقت معها إبداعاتها ورسمت من خلالها هوياتها ومواهبها التي أصبحت محل الاحتفاء في العديد من المحافل الداخلية والخارجية، ومن أبرز هوياتها: علوم الطيران والفضاء، والقراءة، والإلقاء، ومونتاج الأفلام القصيرة.

وقالت العجمي أن مركز الموهوبين أشركها في المعارض العلمية والبيئية، في زيارة المراكز العلمية في دول مختلفة، للاستفادة مما تقدمه من تجارب علمية تفاعلية، الأمر الذي جعلها شغوفة بالبحث العلمي وتنفيذ التجارب العلمية داخل المدرسة وخارجها.

مريم يوسف «لا حدود للطموح، فإن كنتم تودون أن تميزوا وتألّفوا في سماء الإبداع في مجال موهبتكم، فما عليكم إلا أن تؤمنوا بقدراتكم، وأن تعملوا على تنميتها، لتحققوا أحلامكم، وتخدموا وطنكم»، هذا ما قالته الطالبة علا نبيل العجمي من مدرسة جدحفص الثانوية للبنات، التي تتمتع بالعديد من المواهب والقدرات التي جعلت منها خير من يمثل مملكة البحرين على الصعيد الدولي، بعد أن احتضنها مركز رعاية الطلبة الموهوبين بوزارة التربية والتعليم. بدأت رحلة موهبتها عندما تم ترشيحها في المرحلة الابتدائية لمركز الموهوبين، نظراً ما لوحظ عليها من قبل معلماتها آنذاك من